الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٦ (ف) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/71/L.77 و Add.1)]

٣١٦/٧١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١/٤٩ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ و ٢٠/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٤٨/٦١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٢٠٠/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٣١٦/٦٥ المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ و ٣٠٣/٦٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ و ٣١٨/٦٩ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥،

وإذ تسلّم بالدور الرئيسي الذي يواصل منتدى جزر المحيط الهادئ القيام به في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة وإرساء الحكم الرشيد وإحلال السلام والأمن، وكذلك دعم السياسات المتكاملة المتعلقة بالمحيطات في منطقة المحيط الهادئ عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تحيط علماً، في هذا الصدد، بإطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ الذي اعتمده قادة منتدى جزر المحيط الهادئ في تموز/يوليه ٢٠١٤، باعتباره جزءاً حيويًا من خطة التنمية المستدامة لمنطقة المحيط الهادئ،

وإذ تشير إلى إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)^(١)، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢)، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث

(١) القرار ١٥/٦٩، المرفق.

(٢) القرار ١/٧٠.

لتمويل التنمية^(٣)، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ^(٤)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٥)،

وإذ تسلّم بأهمية دور منظومة الأمم المتحدة وإسهاماتها في منطقة أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ،

وإذ تشير إلى أوجه الضعف الفريدة الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وإلى الالتزام العالمي باتخاذ إجراءات عاجلة وعملية للتصدي لأوجه الضعف تلك بوسائل منها التنفيذ المطرد والفعال لبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٦)، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٧)، ومسار ساموا،

وإذ تعيد تأكيد أهمية تعزيز الحوار الرفيع المستوى بين أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ والأمم المتحدة، بسبل منها عقد اجتماعات منتظمة بين الأمين العام للأمم المتحدة وقادة المنتدى، وإذ تشير مع التقدير إلى مشاركة الأمين العام لأول مرة في المنتدى، في دورته الثانية والأربعين التي عقدت في ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، في أوكلاند، نيوزيلندا، وإلى عقد اجتماعات للقمة بين الأمين العام وقادة المنتدى في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، و ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، و ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦،

وإذ تضع في اعتبارها التطورات الأخيرة على صعيد الأمم المتحدة والتي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك إعلان الجمعية العامة اليوم العالمي للتوعية بأموّاج تسونامي^(٨)، واليوم الدولي للمناطق المدارية^(٩)، واليوم العالمي لسماك التونة^(١٠)،

(٣) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٤) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١، المرفق.

(٥) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٦) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٧) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٨) انظر القرار ٢٠٣/٧٠.

(٩) انظر القرار ٢٦٧/٧٠.

(١٠) انظر القرار ١٢٤/٧١.

وإذ تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(١١)،

وإذ ترحب باستمرار الحوار الذي يحقق منفعة متبادلة بين قادة منتدى جزر المحيط الهادئ والأمين العام،

١ - تشجع على عقد الاجتماع المقبل بين الأمين العام وقادة منتدى جزر المحيط الهادئ لشهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ على هامش المناقشة العامة؛

٢ - تتطلع إلى زيارة الأمين العام إلى منطقة أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ في أقرب وقت ممكن؛

٣ - تشير إلى البيانات المشتركة الصادرة عن قادة منتدى جزر المحيط الهادئ والأمين العام في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ و ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وتحث على إحراز مزيد من التقدم في وضعها موضع التنفيذ الفعلي في الوقت المناسب؛

٤ - تحث منظومة الأمم المتحدة على مواصلة برامج عملها وعملياتها في منطقة أعضاء المنتدى وفقاً للاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية^(١٢) دعماً للنتائج المتفق عليها دولياً، بما في ذلك إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)^(١٣) وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١٤) وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(١٥) واتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١٦) وإطار سندياي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(١٧)، مع مراعاة أولويات أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك على النحو المبين في الاتفاقات الإقليمية من قبيل إطار التنمية القادرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ؛

٥ - تشجع على استمرار منظومة الأمم المتحدة في دعم الجهود التي تبذلها دول منطقة المحيط الهادئ والمنظمات الإقليمية المعنية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وتدعو إلى تعزيز المساءلة والإبلاغ المنتظم عما تقدمه منظومة الأمم المتحدة من دعم لدول جزر المحيط الهادئ، بما يشمل الدعم الذي تقدمه من خلال برامجها الإقليمية والقطرية؛

(١١) A/71/160-S/2016/621 و Add.1.

(١٢) انظر القرار ٢٤٣/٧١.

٦ - **ترحب** بالتقدم المحرز نحو تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ والمؤسسات المرتبطة به، وتحثها على الاستمرار في تعزيز الشراكة والتعاون الإقليمي من أجل تنفيذ النتائج المتفق عليها دوليا في منطقة أعضاء المنتدى؛

٧ - **ترحب أيضا** بالشراكات التي أنشئ بموجبها مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة في تونغغا في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧، بهدف تكوين شبكة عالمية ناشئة من المراكز الإقليمية، وبالتالي توسيع نطاق الحوار والتعاون بشأن الطاقة المستدامة، وتؤكد أهمية مواصلة الشراكات من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في منطقة أعضاء المنتدى؛

٨ - **تلاحظ مع التقدير** النتائج النهائية للاستعراض الشامل الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٣)، وتتطلع إلى نظر الجمعية العامة فيها؛

٩ - **تشدد** في ذلك الصدد على قيمة تعزيز التعاون والتنسيق على نحو وثيق بين برامج وأنشطة منظومة الأمم المتحدة وأعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ وأمانته والمؤسسات المرتبطة به، بما في ذلك مكتب مفوض المحيط الهادئ، وترحب بالجهود التي بذلتها الأمم المتحدة والوكالات الإقليمية مؤخرا في منطقة المحيط الهادئ من أجل تعزيز التعاون عن طريق الأنشطة المشتركة والأفرقة العاملة وغيرها من الوسائل، وتشجع على اتخاذ مزيد من الخطوات العملية لتعزيز هذا التعاون والتنسيق؛

١٠ - **تشدد أيضا** على أهمية قيام المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في منطقة أعضاء المنتدى بتعزيز المشاورات مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك منتدى جزر المحيط الهادئ، وفقا لقرارها ٢٤٣/٧١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وكفالة أن يؤدي وضع وتنفيذ جميع وثائق برامج وخطط الأمم المتحدة إلى زيادة الاتساق والتنسيق دعما للاحتياجات والأولويات الإنمائية الوطنية؛

١١ - **تشدد كذلك** على أهمية الأخذ بنهج متسقة ومتكاملة لإزاء بناء القدرة على الصمود أمام الظواهر الجوية القصوى، بما في ذلك الظواهر الطبيعية والسريعة الحدوث، وإزاء عوامل الإجهاد البيئي المتصلة بتزايد التقلبات المناخية عبر المحيط الهادئ؛

١٢ - **تكرر تأكيد** أهمية تعزيز القدرة على التكيف والتخفيف من المخاطر في منطقة أعضاء المنتدى وتشجع منظومة الأمم المتحدة على العمل التعاوني مع منتدى جزر المحيط الهادئ والمؤسسات المرتبطة به في هذا الصدد؛

١٣ - **تكرر أيضا تأكيد** أهمية مواصلة تعزيز وترسيخ الوجود الميداني للأمم المتحدة في منطقة أعضاء المنتدى، وفقا لقرارها ٢٤٣/٧١، ولا سيما فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية للمكاتب المتعددة البلدان، باستخدام نماذج مرنة وفعالة من حيث التكلفة وتعاونية، حسب الاقتضاء؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٩٢

١٩ تموز/يوليه ٢٠١٧